

# نظام الإدارة الالكترونية ودورها في تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات

■ د. عبد الرؤوف علي البيصاص\* ■ د. هلال هدية المنتصر\*\*

■ محمد سالم القمبيري\*\*\*

## ■ ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للمعلومات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار مجتمع الدراسة من موظفي الهيئة العامة للمعلومات الذين يشغلون الوظائف الإدارية والذين يبلغ عددهم (205) موظفين، ولقد تم استخدام قانون ستيفن ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم توزيع (54) استبانة على أفراد الدراسة (عينة الدراسة) وتم استرداد (54) استبانة أي بنسبة (100 %).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود موافقة بدرجة كبيرة من أفراد الدراسة على واقع تطبيق نظام الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات، حيث بلغ الوزن النسبي (69.44)، ووجود موافقة من أفراد الدراسة على وجود مستوى بدرجة كبيرة في تحقيق الكفاءة الإدارية بالهيئة العامة للمعلومات حيث بلغ الوزن النسبي (78.00 %). وأوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: زيادة الاهتمام بتوفير سياسات علمية واضحة وشاملة لمواكبة التحولات التكنولوجية المعاصرة، العمل على الربط الالكتروني بين مقر الهيئة الرئيس ومراكز المعلومات القطاعية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية، الكفاءة الإدارية.

## ■ Abstract

The electronic management system and its role in achieving administrative efficiency in the Public Information Authority

Study Identify the role of electronic management in achieving

\*أستاذ مشارك بقسم هندسة برمجيات - كلية تقنية المعلومات - جامعة طرابلس

\*\*أستاذ مشارك بقسم هندسة شبكات - كلية تقنية المعلومات - جامعة طرابلس

\*\*\*موظف بالهيئة العامة للمعلومات - طرابلس

administrative efficiency. Study its application in the Public Information Authority. This researcher used the descriptive and analytical approach and the study population was chosen from the Public Authority for Information employees who occupy administrative positions, who number (205), and due to the lack of this number due to the circumstances occurring, Stephen Thompson's law was used to determine the size of the study sample, and the questionnaire was used as a main tool for data collection And information, where (54) questionnaires were distributed to the study members (the study sample), and (54) questionnaires were retrieved, i.e. 100 % .

The study found a set of results, the most important of which are:

The results showed that there is agreement to a large degree of study members on the reality of applying the electronic management system in the Public Authority for Information, as the relative weight reached (69.44), and the presence of approval from the study members on the existence of a large degree in achieving administrative efficiency in the Public Authority for Information, where the relative weight reached (78.00 % ) .

The study reached a set of recommendations, the most important of which are:

Increasing interest in providing clear and comprehensive scientific policies to keep pace with contemporary technological changes, working on electronic connectivity between the headquarters of the Authority and the sectoral information centers.

**Key words:** electronic management, administrative efficiency

## ■ المقدمة:

من المعلوم أن البدايات الأولى لظهور إدارة المعرفة برزت مع منتصف التسعينيات، وتتضمن أساس مفهوم واسع وعريض ومزيج من النظريات والممارسات في المجالات التنظيمية وعلم الإدارة ونظم إدارة المعلومات، مع دمج احتياجات ومتطلبات العصر للرفع من الأداء والكفاءة في الأعمال والموارد البشرية، وخلق الميزة والتنافس. لهذا يكمن جوهرها في عملية المتابعة المستمرة للتطورات التقنية والتقييم للعمل، وإمكانية تطويرها «التقنية» وتوظيفها في إنجاز الأعمال لتوفير الوقت والجهد والمال، وضمان استراتيجية تقود نتائجها لإدراك آخر التطورات التقنية لتنفيذها أو تطبيقها ببساطة ويسر. وعموما يمكن الجزم بأن إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات هو ثورة حقيقية في الإدارة، لما تحدثه من تغيير في أسلوب العمل الإداري وفعاليتها وأدائه. وبالتالي فإن الإدارة

الإلكترونية تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني.

وقد جذب نظام الإدارة الإلكترونية العديد من الحكومات والمؤسسات حول العالم لما تمتاز به من السرعة في اتخاذ القرارات الإدارية وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة الكترونية تسهم في حل العديد من المشكلات في المصالح والمؤسسات الحكومية. إن وضع رؤية وطنية للمعلومات، إنما هو من الضرورة بمكان ومن الأهمية لأي مجتمع يتطلع إلى التقدم والتواصل مع العالم المحيط به، لأن في ذلك ما يجعل الخطط التنموية مبنية على أسس متينة من البيانات والمعلومات.

ومن هنا جاءت أهمية إنشاء الهيئة العامة للمعلومات بشأن النظام الوطني للمعلومات والتوثيق، ولتحقيق هذه الرؤية وجعلها واقعاً ملموساً، في مجتمع معلوماتي متطور يتعامل بكفاءة مع تقنيات المعلومات وتسخيرها في الإدارة والتعليم والصحة وسواها. (الموقع الإلكتروني للهيئة)

#### ■ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: -

● ما دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات في ليبيا؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: -

- 1 - ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الهيئة العامة للمعلومات؟
- 2 - ما مستوى تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات؟
- 3 - ما مدى توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في الهيئة العامة للمعلومات؟

#### ■ أهداف الدراسة:

- 1 - التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الهيئة العامة للمعلومات.
- 2 - بيان مستوى الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات.
- 3 - الكشف عن طبيعة العلاقة بين متطلبات الإدارة الإلكترونية والكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات.

#### ■ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كلا الجانبين النظري والتطبيقي، وذلك كما يلي:

### ■ الأهمية النظرية

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الإدارة الالكترونية، التي أصبحت مطلباً ملحاً في ظل التطورات الرقمية والمعلوماتية المتطورة والمتسارعة في عصرنا الحديث، والتي تحاول الكشف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات.

لذا يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في مفهوم الإدارة الالكترونية ومدى أهميتها في تحقيق الكفاءة الإدارية، وأن تفتح المجال للمزيد من الدراسات الميدانية في هذا الموضوع في مختلف المؤسسات.

### ■ الأهمية التطبيقية

يعكس تطبيق هذه الدراسة من الأهمية حيث يأمل الباحث أن تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة العامة للمعلومات من خلال دراسة دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية والاستفادة من نتائجها في عملية التطوير التنظيمي والتحسين المستمر للعملية الإدارية، وبالتالي رفع مستوى أداء وإنتاجية الهيئة ككل.

### متغيرات الدراسة

بمراجعة بعض الدراسات السابقة وبعض الكتب والمقالات وطبيعة العمل الإداري في الهيئة العامة للمعلومات لاستخلاص المتطلبات الأكثر تكراراً لأبعاد المتغير المستقل (الخطيب، 2018) فكانت المتطلبات على النحو التالي: - -

المتطلبات الإدارية، المتطلبات المالية، المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات الأمنية

### ● المتغير التابع

الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات

### ● المتغيرات الشخصية

وهي تلك المتغيرات الخاصة بالبيانات الشخصية لإفراد الدراسة وقد تم تحديدها كالتالي: (الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

### ■ حدود الدراسة

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على جميع الموظفين بالهيئة العامة للمعلومات

● الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة عام 2020م

● الحدود المكانية: تمت الدراسة على الهيئة العامة للمعلومات بمدينة طرابلس

#### ■ مصطلحات الدراسة

● الإدارة الالكترونية:

يعرفها الباحث إجرائياً الإدارة الالكترونية كما وصفها العمري هي عبارة عن عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لا بد من توافر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق مفهوم الإدارة الالكترونية وإخراجه إلى حيز الواقع (العمري، 2003).

● الكفاءة الإدارية:

يعرفها الباحث إجرائياً "هي القدرات على إنجاز مجموعة من المهام المحددة والواضحة والقابلة للقياس في إطار النشاط، أو هي بالنسبة إلى الفرد أو العامل أن توفر له العمل المرضي والمناسب، وتمنحه القدر المناسب من السلطة، مع التحديد الواضح للاختصاصات، وأن يشارك في حل مشاكله وخلق فرص الترقية أمامه وتوفير الأجر المناسب. (مجد خضر، 2018)

#### ■ تعريف الهيئة العامة للمعلومات:

الهيئة العامة للمعلومات هيئة حكومية تتبع رئاسة مجلس الوزراء وفقاً لأحكام قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني رقم (91) لسنة 2020 ميلادية، بشأن إعادة تنظيم الهيئة العامة للمعلومات، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة وتختص بتنفيذ سياسات الدولة في المجال المعلوماتي. أنشئت الهيئة بموجب القرار رقم (149) لسنة 1993م، وتعتبر وفقاً لأحكام القانون رقم (4) لسنة 1990م بشأن النظام الوطني للمعلومات والتوثيق، الجهة المخولة قانوناً بوضع ومتابعة الاستراتيجية الوطنية للمعلومات وتطوير الإجراءات والخدمات الإلكترونية بها. وتتطلع إلى مجتمع معلوماتي متطور يتعامل بكفاءة مع تقنيات المعلومات وتسخيرها في الإدارة والتعليم والصحة وسواها، إتاحة المعلومات وتوطين تقنيات وتشريعات التعامل معها، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية للمواطنين من خلال تقديم الخدمات الإلكترونية وتوفير المعلومات في الوقت المناسب وبما يسهم في رسم السياسات ودعم اتخاذ القرارات.

#### ■ الأهداف الاستراتيجية:

1. تطوير النظام الوطني للمعلومات والدفع باتجاه الحوكمة والإدارة والخدمات الإلكترونية.

2. وضع السياسات واللوائح الوطنية التي تضبط استخدام ومعالجة واستهلاك المعلومات في مختلف المجالات.
3. العمل كمركز ضبط جودة النظم المعلوماتية وذلك بمراقبة تطبيق المواصفات والمعايير الوطنية الخاصة بقطاع المعلومات والتي تصدرها جهات وضع المعايير القياسية الوطنية.
4. المساهمة في تنظيم اكتساب وتصميم النظم المعلوماتية بالمؤسسات وذلك من خلال توفير وتطبيق نماذج قياس ومعايرة جاهزية المؤسسات قبل الانخراط في أي مبادرات لاكتساب النظم المعلوماتية.
5. العمل كمؤسسة خبرة لتوفير الاستشارات للجهات الوطنية في كل ما يتعلق بشؤون المعلوماتية.

وتتحدد خدمات وأنشطة الهيئة العامة للمعلومات في توفير المعلومات لصانعي القرار والباحثين والدارسين وتأسيس قواعد المعلومات وتنظيمها ومتابعتها والإشراف عليها لمختلف المؤسسات الوطنية والدفع باتجاه تأسيس ثقافة داعمة لبناء مجتمع المعرفة الرقمية المتطورة وتقدم كافة أشكال الدعم الاستشاري والفني في مجال المعلومات وتقنياتها وتنفيذ مختلف الأنشطة المتعلقة بدراسة وتحليل المعلومات من خلال إعداد الدراسات والبحوث والتقارير في هذا المجال ووضعها في متناول راسمي السياسات وصانعي القرارات.

#### ■ المشروعات الاستراتيجية والتنظيمية:

تجسيدا لرؤيتها في بناء مجتمع المعرفة الرقمية، تنفذ الهيئة العامة للمعلومات العديد من المشاريع المعلوماتية الاستراتيجية والتنظيمية ذات العلاقة المباشرة بتطوير وتحديث النظام الوطني للمعلومات وإنشاء بيئة واحدة ذكية للمعلومات والخدمات الإلكترونية وصولاً لمجتمع معلوماتي يعمل على رفع الكفاءة والإنتاجية والفاعلية. ومن هذه المشاريع:

1. مشروع بوابة ليبيا الإلكترونية للمعلومات.
2. مشروع سلسلة أطس ليبيا للبيانات القطاعية.
3. مشروع دليل المؤشرات الوطنية.

#### الدراسات السابقة:

1 - دراسة (محمد الخطيب، 2018) بعنوان: "دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الإبداع الإداري. حيث استهدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الإبداع

الإداري في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من موظفي الوزارة والبالغ عددهم حوالي 178 موظفاً، وخلصت الدراسة بموافقة كبيرة من مفردات العينة على تطبيق الإدارة الالكترونية، كما أوصت بتحفيز المواطنين المتميزين مادياً بالإضافة إلى توفير الدعم المالي اللازم لاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة الالكترونية.

2 - وفي دراسة (عائشة وآخرون، 2013) التي استهدفت أثر تطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على الأداء الوظيفي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر إيجابي قوي لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على تطوير العمل الإداري، ووجود معرفة عالية لدى الموظفين بالأنظمة المطبقة في إداراتهم.

كما أوصت الدراسة على تفعيل الإدارة الالكترونية بشكل كامل، وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى الكترونية بعد تطويرها بما يتوافق مع أهداف الإدارة الالكترونية.

3 - وفي دراسة (رشاد الدايني، 2010) بعنوان "أثر الإدارة الالكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين المنظمة

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تطوير الموارد البشرية في مصرف الرافدين، وتم اختبار مجتمع الدراسة كافة أفراد العاملين في مصرف الرافدين بكل فروعها بالعاصمة العراقية بغداد، وخلصت الدراسة بأنه كانت هناك موافقة كبيرة من عينة الدراسة على مستوى وأهمية المضمون التكنولوجي للإدارة الالكترونية وكذلك التطور التنظيمي وذلك بوجود تأثير ذي دلالة معنوية عند (0.5) لمضامين الإدارة الالكترونية على أداء وتطوير الموارد البشرية، كما أوصت باستقطاب كوادر متخصصة بتنفيذ العمل المصرفي المرتبط بالإدارة الالكترونية، وتعزيز قاعة البيانات لتقديم الخدمات بكفاءة عالية.

4 - وتناول (محمد سسو، 2010) دراسة بعنوان «أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على كفاءة العمليات الإدارية»

توصلت نتائج هذه الدراسة أن استخدام تطبيق الإدارة الالكترونية يعمل على زيادة كفاءة العمليات الإدارية في مشروع مسح سجلات اللاجئين بوكالة الغوث، وكذلك يؤثر

بشكل إيجابي على جودة آلية اتخاذ القرار، وأن العاملين بالمشروع يعتقدون بأن نظام الإدارة الالكترونية أكثر كفاءة من نظام الإدارة التقليدي، وقد أوصت الدراسة بالاستعانة بخبراء متخصصين لتقديم الاستشارات اللازمة لتطوير نظام الإدارة الالكترونية الحالي، وضرورة توعية جميع العاملين بما فيهم الإدارة العليا بدور الإدارة الالكترونية وأهميتها، إضافة إلى توفير التدريب المناسب.

5- وقد تناول (عبد السلام المسماري، 2006 - 2007) دراسة بعنوان: إمكانية تطبيق

#### الإدارة الالكترونية بالمنظمات الصناعية الليبية

واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على تحليل البيانات الميدانية لعينة عشوائية طبقية لمديري الإدارات بالمنظمات الصناعية العامة بمدينة بنغازي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك وضوحاً لمفهوم الإدارة الالكترونية لدى الإدارات بالمنظمات الصناعية العامة بمدينة بنغازي، وأن هناك دعماً للإدارة الالكترونية، هذا وأوصت الدراسة بتوفير الكوادر البشرية من الإداريين والفنيين اللازمين من خلال التدريب والتطوير نظراً لقلّة خبرة القيادات الإدارية.

ويمكن التوصل بعد استعراض تلك الدراسات إلى النتائج التالية:

(1) ضرورة الاهتمام بعنصر الإدارة الالكترونية وتقديم الحوافز وزيادة المتابعة الفنية والمالية.

(2) عقد دورات تدريبية لإرشاد وتوعية الكوادر البشرية من الإداريين والفنيين بعملية اتخاذ القرارات الإدارية على أن تؤخذ تلك القرارات على أساس علمي دقيق والموازنة بين جميع الاحتمالات المتوقعة عند اتخاذ القرارات لإدارية والاهتمام بالموظفين من الناحية الصحية والتعليمية.

#### ■ منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة تصويراً كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن هذه الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

#### ■ مصادر البيانات:

تتقسم مصادر البيانات إلى نوعين وهما:



● **البيانات الأولية:**

وتتمثل في أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك للتعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات.

■ **البيانات الثانوية:**

متمثلة في المراجع والدوريات العلمية والبحوث والدراسات السابقة.

■ **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي الهيئة العامة للمعلومات والبالغ عددهم (205) موظفاً كما موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) ويتوزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجدول التالي

النسبة المئوية	العدد	المكتب	ر.م
٪ 1.95	4	مكتب رئيس لجنة الإدارة	1
٪ 38.05	78	إدارة الشؤون الإدارية والمالية	2
٪ 36.59	75	إدارة النظام الوطني للمعلومات	3
٪ 12.20	25	إدارة قاعدة البيانات الأولية	4
٪ 4.88	10	مكتب التخطيط والجودة	5
٪ 0.98	2	مكتب الشؤون القانونية	6
٪ 3.41	7	مكتب الإعلام والترجمة	7
٪ 0.98	2	مكتب المراجعة	8
٪ 0.98	2	مكتب التنسيق والمتابعة	9
٪ 100	205	المجموع	

● (المصدر: حسب سجلات الهيئة العامة للمعلومات لسنة 2020م)

■ **عينة الدراسة الفعلية:**

نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها المؤسسات العامة وغيرها من عمل الإدارات والتي تعمل بنسبة 10 ٪ من عدد الموظفين، وبذلك يتعذر معها دراسة كافة عناصر

المجتمع، ولتجانس مجتمع الدراسة، لقد تم احتساب عينة الدراسة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة الأمثل والتي تحصلنا على (54) موظفاً بعد استخدام المعادلة التالية والتي تنص على:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$

حيث إن :

$n$  = حجم العينة

$N$  = حجم المجتمع

$Z$  = الدرجة المعيارية 1.96

$d$  = نسبة الخطأ 0.05

$P$  = نسبة المحايدة 0.50

ويتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجداول التالية:

جدول رقم (2) وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
1	العمر	أقل من 25 سنة	7	13.0
		من 25 إلى أقل من 35 سنة	9	16.7
		من 35 إلى أقل من 45 سنة	24	44.4
		45 سنة فأكثر	14	25.9
		المجموع	54	100.0
2	المؤهل العلمي	دبلوم	22	40.7
		بكالوريوس	23	42.6
		دراسات عليا	6	11.1
		أخرى	3	5.6

100.0	54	المجموع		
25.9	14	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة	3
25.9	14	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
20.4	11	من 10 إلى أقل من 15 سنة		
27.8	15	15 سنة فأكثر		
100.0	54	المجموع		

يشير الجدول رقم (2) إلى أن نسبة متغير فئة العمر من أفراد الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 35 إلى أقل من 45 سنة قد أخذت أكبر نسبة وهي 44.4 % ، وأن متغير المؤهل العلمي كان من حملة البكالوريوس بنسبة 42.6 % ، وان متغير سنوات الخدمة كان قد تحصل على 27.8 % للأفراد أكثر من 15 سنة.

#### ■ أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وذلك للتعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات. وتم تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة وهي: البيانات الشخصية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة) ومحاور الإدارة الالكترونية (متطلبات الإدارة الالكترونية، المتطلبات المالية، المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات الأمنية) ومحور الكفاءة الادارية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (42) فقرة حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكارث الخماسي. كما هو موضح بالجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وتم تقييم درجات الموافقة حسب مقياس التدرج التالي:

جدول رقم (6) مقياس درجات الموافقة

الوزن النسبي		المتوسط الحسابي		درجة الموافقة
إلى	من	إلى	من	
أقل من 36.00	20.00	اقل من 1.8	1.00	قليلة جدا
أقل من 50.00	36.00	اقل من 2.60	1.80	قليلة
أقل من 68.00	50.00	اقل من 3.40	2.60	متوسطة
أقل من 84.00	68.00	اقل من 4.20	3.40	كبيرة
100.00	84.00	5.00	4.20	كبيرة جدا

وعليه اختار الباحث درجة (5) للاستجابة موافق بشدة وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة (100 %)، وهو يتناسب مع الاستجابة لمعرفة واقع نظام الإدارة الالكترونية في تحقق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات، والجدول رقم (6) يبين مقياس درجات الموافقة.

#### ■ ثبات الاستبانة:

أجرى الباحث حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل فقرات الاستبانة بنسبة (91 %) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة كما هو مبين في الملحق رقم (1)

#### ■ المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها لاحقاً.

#### ■ تحليل ونتائج ومناقشة إجابات أفراد العينة:

##### ● أولاً: واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات

السؤال المطروح لأفراد العينة: ما واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي كما يتبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) إجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات الادارية

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المؤوسط المرجح			الاتجاه العام
							العدد	العدد	العدد	
							%	%	%	
1	توجد في الهيئة أقسام متخصصة لتطبيق الإدارة الالكترونية	10	19	20	3	2	3.59	0.98	71.8	كبيرة
		18.5	35.2	37.0	5.6	3.7				
2	اعتمدت الهيئة سياسات جديدة في التعيين والتدريب للموظفين	5	18	27	2	2	3.41	0.86	68.2	كبيرة
		9.3	33.3	50.0	3.7	3.7				
3	تتوفر سياسات علمية وتكنولوجية واضحة وشاملة ومسايرة للتحويلات المعاصرة	2	27	19	2	4	3.39	0.92	67.8	متوسطة
		3.7	50.0	35.2	3.7	7.4				
4	العلاقة بين الإدارة والأقسام المختلفة في الهيئة تتناسب مع تطبيقات الإدارة الالكترونية	8	23	19	2	2	3.61	0.92	72.2	كبيرة
		14.8	42.6	35.2	3.7	3.7				
5	توجد تشريعات قانونية للتعامل مع كل أنواع المعارف والتكنولوجيا الحديثة	6	16	21	6	5	3.22	1.09	64.4	متوسطة
		11.1	29.6	38.9	11.1	9.3				
المجموع					3.51			69.0		كبيرة

ومن الجدول السابق رقم (7) أن الوزن الكلي لمحور المتطلبات الإدارية جاءت بمتوسط حسابي (3.51) وبوزن نسبي (69.0 %)، ويعني بدرجة موافقة (كبيرة)، ويعزو الباحث هذا بأنه يوجد اهتمام من الهيئة العامة للمعلومات بالمتطلبات الإدارية من خلال دعم العلاقة بين الإدارة والأقسام المختلفة في الهيئة وذلك لتطبيق سياسة الإدارة الالكترونية وجاء بوزن نسبي (72.2 %)، وكما أن الهيئة مهية لتطبيق الإدارة الالكترونية وجاء بوزن نسبي (71.8 %)، كما أن فقرة التشريعات القانونية التي يتعامل بها في التكنولوجيا

الحديثة جاءت بوزن نسبي (64.4 %) أي بدرجة موافقة (متوسطة).

جدول رقم (8) إجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات المالية

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
1	تهتم الهيئة بشراء التقنيات الالكترونية اللازمة	8	33	7	2	4	3.72	74.4	3	كبيرة
2	توفر الهيئة الدعم المالي لتطوير التقنيات الالكترونية	3	23	22	2	4	3.35	67.0	7	متوسطة
		5.6	42.6	40.7	3.7	7.4				
3	توفر الهيئة الدعم المالي اللازم لصيانة الأجهزة وملاحقتها	3	36	11	4	7.4	3.71	74.2	4	كبيرة
4	توظف الهيئة المخصصات المالية لشراء أنظمة حماية المعلومات	9	34	8	3		3.91	78.2	1	كبيرة
		16.7	63.0	14.8	5.6					
5	تنفق الهيئة على البحوث والدراسات الموجهة لتطوير تكنولوجيا المعلومات	13	17	18	4	2	3.65	73.0	6	كبيرة
		24.1	31.5	33.3	7.4	3.7				
6	تهتم الهيئة بالاستعانة بالمدرسين لتدريب العاملين والموظفين على الإدارة الالكترونية	13	25	12	2	2	3.83	76.6	3	كبيرة
		24.1	46.3	22.2	3.7	3.7				
7	تحفز الهيئة الموظفين المتميزين ماديا في مجال الإدارة الالكترونية	11	22	17	2	2	3.70	74.0	5	كبيرة
		20.4	40.7	31.5	3.7	3.7				
المجموع							3.69	74.0		كبيرة

وجاء في جدول رقم (8) محور المتطلبات المالية بمتوسط حسابي (3.69) وبوزن نسبي (74.0 %). وهو

بدرجة موافقة (كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الهيئة العامة للمعلومات بهذه المتطلبات وحرصها على شراء أنظمة الحماية للمعلومات حيث جاءت بوزن نسبي (78.2 %) بدرجة موافقة كبيرة والاستعانة بالمدرسين لتدريب الموظفين لمواكبة الإدارة الالكترونية، وكما تعمل على تحفيز الموظفين المتميزين والذي جاء بوزن نسبي (74.0 %) وهو بدرجة موافقة كبيرة.

جدول رقم (9) إجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات البشرية

رقم	فقرات	مواظق بشدة					مواظق				
		مواظق بشدة		مواظق		محايد		مواظق		غير مواظق بشدة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تعتمد الهيئة في استقطاب وتعيين الموظفين المتميزين	12	22.2	28	51.9	4	7.4	4	7.4	6	11.1
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4	2	3.7
2	يوجد في الهيئة عدد كاف من الكوادر البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية	7	13.0	21	38.9	9	16.7	8	14.8	9	16.7
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4	2	3.7
3	يوجد في الهيئة مدربون مؤهلون لتدريب الموظفين على تقنية المعلومات	7	13.0	21	38.9	9	16.7	8	14.8	9	16.7
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4	2	3.7
4	تستعين الهيئة بخبراء في التصميم وتطوير البرامج الالكترونية	6	11.1	20	37.0	23	42.6	2	3.7	3	5.6
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4	2	3.7
5	تستثمر الهيئة مواهب الموظفين في استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية لتطوير أداء مواردها البشرية	5	9.3	18	33.3	20	37.0	11	20.4		
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4		
6	تنظم الهيئة ندوات وورش عمل تتعلق بتوظيف الإدارة الالكترونية	2	3.7	27	50.0	20	37.0	1	1.9	4	7.4
		11	20.4	22	40.7	15	27.8	4	7.4		
المجموع											
كبيرة	68.76	3.44									

من خلال النتائج الموضحة جدول رقم (9) يوضح أن أفراد الدراسة موافقون على محور المتطلبات البشرية في الهيئة العامة للمعلومات بوزن نسبي (68.76 %) أي بدرجة موافقة (كبيرة)، وذلك بوجود كوادر بشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الهيئة كما جاء بوزن نسبي (73.2 % )، وتعمل على استقطاب الموظفين المتميزين وبتنظيم الندوات وورش العمل التي تتعلق بتوظيف الإدارة الالكترونية.

جدول رقم (10) اجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات التقنية

الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات					رقم	
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
					%	%	%	%	%		
متوسطة	3	66.6	1.00	3.33	2	9	18	19	6	توجد أجهزة حديثة من الحواسيب لتطبيق الإدارة الالكترونية	1
					3.7	16.7	33.3	35.2	11.1		
متوسطة	5	63.4	0.97	3.17		15	21	12	6	تتوفر نظم وبرامج حديثة لتطبيقات الإدارة الالكترونية	2
						27.8	38.9	22.2	11.1		
متوسطة	4	64.0	1.23	3.20	8	7	10	24	5	يوجد في الهيئة ربط بالانترنت يصل إلى جميع المكاتب	3
					14.8	13.0	18.5	44.4	9.3		
متوسطة	7	61.0	1.05	3.05	5	9	22	14	4	يوجد ربط الكتروني بين مقر الهيئة الرئيسي ومراكز المعلومات القطاعية	4
					9.3	16.7	40.7	25.9	7.4		
كبيرة	2	68.2	0.66	3.41		5	22	27		توجد قواعد بيانات كافية لحفظ البيانات والمعلومات	5
						9.3	40.7	50.0			
كبيرة	1	80.4	0.88	4.02		5	5	28	16	يتم استخدام البريد الالكتروني في المعاملات الداخلية للهيئة	6
						9.3	9.3	51.9	29.6		



متوسطة	8	61.0	1.13	3.05	7	9	15	20	3	يوجد تبادل للمعلومات والبيانات بين كل الإدارة وأقسام الهيئة	7
					13.0	16.7	27.8	37.0	5.6		
متوسطة	6	62.6	1.09	3.13	5	11	13	22	3	يتم انسياب البيانات والمعلومات من مراكز المعلومات القطاعية إلى الهيئة بكل يسر	8
					9.3	20.4	24.1	40.7	5.6		
متوسطة	66.0		3.30		المجموع						

من خلال الجدول رقم (10) وتحليل استجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات التقنية جاء بمتوسط حسابي (3.30) وبوزن نسبي (66.0 %) وهو بدرجة موافقة (متوسطة)، ولقد جاء استخدام البريد الإلكتروني في المعاملات الإدارية بمتوسط حسابي (4.02) وبوزن نسبي (80.4 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة)، كما أن استخدام قواعد البيانات لحفظ البيانات والمعلومات جاءت بمتوسط حسابي (3.41) وبوزن نسبي (68.2 %) أي بدرجة موافقة (كبيرة) أيضاً، بينما الربط الإلكتروني بمقر الهيئة الرئيسي وبمراكز المعلومات القطاعية جاءت بوزن نسبي (61.0 %) وهو بدرجة (متوسطة).

جدول رقم (11) اجابة أفراد الدراسة على فقرات محور المتطلبات الأمنية

الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	فقرات	رقم
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
					%	%	%	%	%		
كبيرة	1	73.4	0.89	3.66	4	21	18	11	يتم تغيير كلمات السر والشفرات الخاصة بموظفي الهيئة على فترات	1	
					7.4	38.9	33.3	20.4			
كبيرة	3	70.4	0.84	3.52	6	20	22	6	يوجد في الهيئة آلية لاستعادة البيانات في حالة تعطل الحاسبات الآلية	2	
					11.1	37.0	40.0	11.1			

متوسطة	4	63.4	1.00	3.17	4	9	17	22	2	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية من المعلومات الالكترونية الخاصة بالهيئة في أماكن آمنة	3
					7.4	16.7	31.5	40.7	3.7		
كبيرة	2	73.0	0.81	3.65	2		18	29	5	تطبق الهيئة نظام الرقابة على قواعد البيانات من خلال تسجيل عمليات الدخول	4
					3.7		33.3	53.7	9.3		
كبيرة	70.0		3.50		المجموع						

من خلال الجدول رقم (11) وتحليل استجابة أفراد الدراسة على فترات محور المتطلبات الأمنية جاء بمتوسط حسابي (3.50) وبوزن نسبي (70.0 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة)، ولقد تبين أن تغير كلمات السر والشفرات الخاصة بموظفي الهيئة على فترات قد جاء بمتوسط حسابي (3.66) وبوزن نسبي (73.4 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة)، كما أن تطبيق الهيئة نظام الرقابة على قواعد البيانات من خلال التسجيل لعمليات الدخول قد جاءت بمتوسط حسابي (3.65) وبوزن نسبي (73.0 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة).

ثانياً: ما مستوى تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي كما يتبين في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) إجابة أفراد الدراسة على فترات الكفاءة الإدارية

الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	فترات	رقم
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
					%	%	%	%	%		
كبيرة	10	76.6	0.82	3.83		4	11	29	10	لدى الموظفين في الهيئة القدرة على تقديم حلول جديدة لحل المشكلات التي تواجههم في العمل	1
					7.4	20.4	53.7	18.5			

كبيرة	3	83.2	0.77	4.16		12	21	21	يهتم الموظفون بتبني الأفكار والأساليب الجديدة لتطوير العمل	2
						22.2	38.9	38.9		
كبيرة جدا	1	85.0	0.75	4.25		10	20	24	يمتلك الموظفون الحرية الكاملة لإبداء الآراء والاقتراحات	3
						18.5	37.0	44.4		
كبيرة جدا	2	85.0	0.75	4.24		10	21	23	يمتلك الموظفون القدرة على الإقناع في الحوار والنقاش مع الآخرين	4
						18.5	38.9	42.6		
كبيرة	5	78.0	0.56	3.90	1	8	40	5	تدعم الهيئة الأفكار الإبداعية للموظفين	5
						1.9	14.8	74.1		
كبيرة	9	77.0	0.83	3.85	4	11	28	11	يحرص الموظفون للتعبير عن آرائهم حتى إذا كانت مخالفة لرأي الهيئة	6
						7.4	20.4	51.9		
كبيرة	8	77.4	0.72	3.87		18	25	11	تحرص الهيئة على الاهتمام بآراء الموظفين المخالفة	7
						33.3	46.3	20.4		
كبيرة	7	77.6	0.69	3.88		16	28	10	يحرص الموظفون على الاستفادة من الملاحظات التي توجه إليهم	8
						29.6	51.9	18.5		
كبيرة	11	73.6	0.90	3.68	4	21	17	12	يسعى الموظفون لإيجاد طرق جديدة أكثر فاعلية لتحقيق المهام الموكلة إليهم	9
						7.4	38.9	31.5		
كبيرة	6	78.0	0.54	3.92		10	38	6	تعمل الهيئة على إدخال طرق جديدة في العمل	10
						18.5	70.4	11.1		
متوسطة	12	68.0	0.85	3.40	8	21	20	5	يوجد في الهيئة لجان لمناقشة وتطوير الأفكار الإبداعية	11
						14.8	38.9	37.0		
كبيرة	4	78.8	0.62	3.94		12	33	9	تحرص الهيئة على تقديم الدعم والمساندة للموظفين المتميزين	12
						22.2	61.1	16.7		
كبيرة		78.1		3.91		المجموع				

من خلال الجدول رقم (12) وتحليل استجابة أفراد الدراسة على فقرات الكفاءة الإدارية فقد جاء بمتوسط حسابي (3.91) وبوزن نسبي (78.1 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة)، ويعزو الباحث إلى أن الموظفين يمتلكون الحرية الكاملة في إبداء الآراء والاقتراحات والقدرة على الإقناع في الحوار والنقاش مع الآخرين لقد جاءت بمتوسط حسابي (4.25) وبوزن نسبي (85.0 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وكذلك مع باقي كل الفقرات كانت النتيجة كبيرة.

● ثالثاً ما مدى توفر متطلبات الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي كما يتبين في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) تحليل محاور الإدارة الالكترونية

م	المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	المتطلبات الإدارية	0.76	3.44	68.8	3	كبيرة
2	المتطلبات المالية	0.54	3.69	73.8	1	كبيرة
3	المتطلبات البشرية	0.77	3.44	68.8	4	كبيرة
4	المتطلبات التقنية	0.77	3.29	65.8	5	متوسطة
5	المتطلبات الأمنية	0.60	3.50	70.0	2	كبيرة
	الإدارة الالكترونية		3.47	69.44		كبيرة

ومن الجدول رقم (13) يبين أن: نتائج متطلبات الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات جاءت بمتوسط حسابي (3.47) وبوزن نسبي (69.44 %) وهو بدرجة موافقة (كبيرة). ويتضح من الدراسة بأن المتطلبات المالية جاءت بوزن نسبي (73.8 %) وهي بدرجة موافقة (كبيرة)، وكذلك المتطلبات الأمنية جاءت بوزن نسبي (70.0 %) وهو بدرجة (كبيرة)، ويعزو الباحث هذا إلى اهتمام الهيئة العامة للمعلومات بكل متطلبات الإدارة الالكترونية وحرصها على تلبية كل متطلباتها ووجود تأكيد كبير للتحويل إلى الإدارة الالكترونية .

## ■ الاستنتاجات:

### ● توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

1. بينت النتائج في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية على الهيئة العامة للمعلومات بأن هناك وضوحاً لدى الهيئة لمفهوم الإدارة الالكترونية ومتطلباتها ووجود موافقة كبيرة من أفراد الدراسة حيث جاءت بوزن نسبي (69.44 %).
2. بينت الدراسة على مستوى تحقيق الكفاءة الإدارية في الهيئة العامة للمعلومات بأن هناك مستوى كبيراً لدى الهيئة في تحقيق الكفاءة الادارية، حيث جاءت بوزن نسبي (78.1 %) أي بدرجة موافق (كبيرة).
3. وبينت الدراسة على مستوى مدى توفر متطلبات الإدارة الالكترونية في الهيئة العامة للمعلومات والتي جاء ترتيب أهميتها:

1. وجود موافقة كبيرة من أفراد الدراسة على المتطلبات الإدارية جاءت بوزن نسبي (68.8 %)
2. وجود موافقة كبيرة من أفراد الدراسة على المتطلبات المالية جاءت بوزن نسبي (73.8 %)
3. وجود موافقة كبيرة من أفراد الدراسة على المتطلبات البشرية جاءت بوزن نسبي (68.8 %)
4. وجود موافقة متوسطة من أفراد الدراسة على المتطلبات التقنية جاءت بوزن نسبي (65.8 %)
5. وجود موافقة كبيرة من أفراد الدراسة على المتطلبات الأمنية جاءت بوزن نسبي (70.0 %)

## ■ التوصيات:

توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- 1 - توصي الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتوفير سياسات علمية واضحة وشاملة لمواكبة التحولات التكنولوجية المعاصرة
- 2 - يجب العمل على الربط الالكتروني بين مقر الهيئة الرئيس ومراكز المعلومات القطاعية.

## ■ المراجع العربية:

### ● أ.الكتب:

1. الدايني، رشاد (2010) « أثر الإدارة الالكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة»، جامعة الشرق الأوسط
2. الخطيب، محمد (2018)، « دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الإبداع الإداري»،

جامعة الأقصى، فلسطين

3. سسو، محمد (2010) " أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على كفاءة العمليات

الإدارية"، الجامعة الإسلامية - غزة

4. عبد السلام (2006 - 2007) " إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بالمنظمات

الليبية» - جامعة بنغازي - بنغازي

5. عائشة وآخرون (2013) " أثر تطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على الأداء

الوظيفي"، جامعة الملك عبد العزيز - جدة

ب. الدوريات والدراسات:

1. العمري، سعيد (2003) «المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية:

دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ»، (دراسة ماجستير غير منشورة،

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض)

● المواقع الالكترونية:

● الهيئة العامة للمعلومات [www@gia.gov.ly](http://www@gia.gov.ly)